مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر الأنشطة التمويلية في ربحية المصارف الإسلامية العاملة في سورية
اسم الكاتب: د. زينب نهاد مهنا، د. هيفاء غدير غدير، عبدالقادر يوسف الشعار
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5762
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:19 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of The Financing Activities On The Profitability Of Islamic Banks Operating In Syria

Dr Zeinab Mhanna [*]
Dr Heifa Ghadeer [**]
Abdulqader al-shaar [***]

(Received 30 / 1 / 2022. Accepted 12 / 6 / 2022)

□ ABSTRACT □

This research aims to study the impact of the financing activities on the profitability of Islamic banks operating in Syria during the period 2011-2022.

The study used the return on equity and the return on equity of unrestricted investment account holders as dependent variables, while total deposits, receivables and balances of financing activities are included as independent variables, and Inflation as a controlling variable; This is due to the fact that the study period was characterized by high rates of inflation.

The study used cross-sectional time series (Panel data), where a set of statistical tests were conducted to choose the appropriate model, the unit root tests indicated that the variables differ in the degree of their stability, so the dynamic models were adopted, and ARDL methodology was used.

The study found that there is a Positive, significant effect of financial receivables and activities on the return on equity and an insignificant Positive effect on the return on the unrestricted investment account holders, while it found a negative insignificant effect of deposits on the return on equity and the return on the unrestricted investment account holders. In light of the results, the study presented a set of recommendations; Such as increasing investment activities as it is an important source of profits, and managing deposits more efficiently in order for the bank and investment account holders to achieve more profits.

Keywords: profitability, Islamic banks, unrestricted investment account holders, investment activities, financing activities.

[*]**Assistant Professor,Department Of Finance And Banking Sciences. Faculty Of Economics. Tishreen University. Latakia. Syria. zeinab.mhanna84@gmail.com**
[**]**Assistant Professor,Department Of Finance And Banking Sciences. Faculty Of Economics. Tishreen University. Latakia. Syria. heifa.ghadeer@tishreen.edu.sy**
[***]**Postgraduate Student,Department Of Finance And Banking Sciences. Faculty Of Economics. Tishreen University. Latakia. Syria. abd.alshear08@gmail.com**

أثر الأنشطة التمويلية في ربحية المصارف الإسلامية العاملة في سورية

الدكتورة زينب نهاد مهنا [*]
الدكتورة هيفاء غدير غدير [**]
عبد القادر يوسف الشعار [***]

(تاريخ الإيداع 30 / 1 / 2022. قُبِل للنشر في 12 / 6 / 2022)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الأنشطة التمويلية في ربحية المصارف الإسلامية العاملة في سورية خلال الفترة 2011-2020.

استخدمت الدراسة العائد على حقوق الملكية والعائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة كمتغيرات تابعة، في حين تم تضمين إجمالي الودائع، الذمم وأرصدة الأنشطة التمويلية كمتغيرات مستقلة، وتم استخدام التضخم كمتغير ضابط؛ وذلك باعتبار أن فترة الدراسة تميزت بارتفاع معدلات التضخم.

استخدمت الدراسة السلاسل الزمنية المقطعية (Panel data)، حيثُ تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية لاختيار النموذج المناسب، وقد أشارت اختبارات جذر الوحدة إلى أن المتغيرات تختلف بدرجة استقراريتها، لذلك تم اعتماد النماذج الديناميكية، وتم استخدام منهجية ARDL.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر طردي معنوي للذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق الملكية وأثر طردي غير معنوي في العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، في حين توصلت إلى وجود أثر سلبي غير معنوي للودائع في العائد على حقوق الملكية والعائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة. وعلى ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات؛ كزيادة حجم الأنشطة الاستثمارية كونها مصدر مهم للأرباح، وإدارة الودائع بشكل أكثر كفاءة لكي يحقق المصرف وأصحاب حسابات الاستثمار المزيد من الأرباح.

الكلمات المفتاحية: الربحية، المصارف الإسلامية، أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية.

[*] **مدرسة – قسم العلوم المالية والمصرفية– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– سورية– اللاذقية –سورية.**
zeinab.mhanna84@gmail.com
[**] **مدرسة – قسم العلوم المالية والمصرفية– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
heifa.ghadeer@tishreen.edu.sy
[***] **طالب ماجستير – قسم العلوم المالية والمصرفية– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
abd.alshear08@gmail.com

مقدمة:

تسعى المصارف الإسلامية من خلال دورها كمؤسسات وساطة مالية إلى جذب الودائع وإعادة توظيفها وفق مجموعة من الصيغ توافق أحكام الشريعة الإسلامية، مما يساعدها على تحقيق الأرباح. تختلف المصارف الإسلامية عن نظيرتها التقليدية في علاقتها مع المودعين، وبالصيغ التي تعتمد عليها بتوظيف الأموال، حيثُ يعامل المودعون (أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة) كشركاء للمصرف الإسلامي يحصلون على الأرباح إن تحققت ويتحملون الخسائر عند وقوعها، وبالتالي تسعى إدارة المصرف الإسلامي إلى تحقيق الأرباح بما يعود بالنفع على كل من المودعين والمساهمين. أما بالنسبة لسياسات التوظيف، فهناك عدة أوجه لاستثمار الأموال في المصارف الإسلامية وفق أحكام الشريعة الإسلامية منها ما يقوم على شراء وبيع الموجودات كالمرابحة والسلم والاستصناع، ومنها ما يقوم على نقل منافع الموجودات كالإجارة، ومنها ما يقوم على المشاركة في الأرباح والخسائر كالمشاركة والمضاربة والصكوك، ولا تقوم المصارف الإسلامية بإقراض الأموال مقابل نسبة محددة من الفائدة بل تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية.

تتوقف الأرباح التي تحققها المصارف الإسلامية على عوامل عديدة، منها عوامل داخلية تتعلق بطبيعة عمل المصارف الإسلامية وخصوصيتها (هيكل الودائع، صيغ التمويل)، ومنها ما يتعلق بالعوامل الخارجية (النمو الاقتصادي، التضخم، أسعار الفائدة)، تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تختبر أثر مجموعة من العوامل الداخلية المتعلقة بطبيعة وخصوصية المصارف الإسلامية في سورية، واختبار أثرها في عوائد المساهمين وعوائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة خلال الفترة 2020-2011.

الدراسات السابقة Literature Review:

أولاً: الدراسات العربية:

1-دراسة (عبد الماجد 2021) بعنوان "محددات ربحية المصارف الإسلامية بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر العوامل الداخلية والخارجية في ربحية المصارف الإسلامية في السعودية خلال الفترة 2006-2019، وذلك باستخدام بيانات سنوية على عينة تضمنت أربع مصارف إسلامية.

استخدمت الدراسة السلاسل الزمنية المقطعية Panel Data، وتم إجراء اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذج الأثار الثابتة والأثار العشوائية وتم اختيار نموذج الأثار العشوائية، تضمنت المتغيرات المستقلة كلاً من السيولة مقاساً بنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، والأصول السائلة عالية الجودة نسبة من التدفقات الخارجية ، كفاءة رأس المال مقاساً بحقوق الملكية نسبة من إجمالي الخصوم، حجم المصرف مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، الودائع نسبة من إجمالي الخصوم، معدل نمو الناتج المحلي، التضخم مقاساً بمعدل النمو في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ، معدل النمو في عرض النقود، عائد صيغ التمويل مقاساً بهامش ربح عمليات المرابحة، و الأزمة المالية العالمية في عام 2008 كمتغير وهمي، بينما استخدم معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع.

توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة طردية بين كلٍ من السيولة، حجم المصرف، عرض النقود، الأزمة المالية العالمية والربحية خلال فترة الدراسة، وإلى عدم وجود علاقة بين كلٍ من الودائع، التضخم، الناتج المحلي الإجمالي، كفاءة رأس المال.

2-دراسة (العمار، مهنا، 2016) بعنوان " **دور المؤشرات المالية في تقويم الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في سورية**"

هدفت الدراسة إلى تقويم ودراسة العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في سورية خلال الفترة 2009-2015، وذلك باستخدام بيانات ربع سنوية على عينة تضمنت مصرف سورية الدولي الإسلامي ومصرف الشام الإسلامي.

استخدمت الدراسة نماذج Panel Data وتم إجراء اختبار F المقيد للمفاضلة بين نموذج الآثار التجميعي ونموذج الآثار الثابتة، وتم اختيار نموذج الآثار التجميعي.

تم قياس المتغير التابع من خلال العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الودائع مقاساً بنسبة صافي الربح بعد الضريبة إلى إجمالي الودائع، وربحية السهم الواحد مقاساً بنسبة صافي الربح بعد الضريبة إلى عدد الأسهم. بينما تضمنت المتغيرات المستقلة كلاً من القدرة على جذب المدخرات مقاساً بالودائع الاستثمارية المطلقة نسبةً من إجمالي الأصول، توظيف الأموال مقاساً بالمرابحة نسبةً من إجمالي الذمم والأنشطة التمويلية، السيولة والمخاطر مقاساً بحقوق الملكية نسبة من إجمالي الأصول غير السائلة الربحية مقاساً بنسبة العائد على حسابات الاستثمار المطلقة نسبة من إجمالي الدخل التشغيلي، والأزمة في سورية كمتغير ضابط مقاساً بإعطاء قيمة صفر قبل الأزمة وقيمة واحد أثناء الأزمة.

توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة طردية بين توظيف الأموال والمتغيرات التابعة، علاقة عكسية بين الربحية والمتغيرات التابعة، علاقة سلبية غير معنوية بين القدرة على جذب المدخرات والمتغيرات التابعة، وعلاقة سلبية غير معنوية بين السيولة والمخاطرة والأزمة في سورية مع المتغيرات التابعة.

<u>الدراسات الأجنبية:</u>

1- دراسة (Ahmed &Mennawi. 2020) بعنوان " Influential Factors on Profitability of Islamic Banks Evidence from Sudan"

العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية: أدلة من السودان.

هدفت الدراسة إلى اختبار العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية في السودان خلال الفترة 2009-2018، وذلك باستخدام بيانات سنوية على عينة تضمنت عشرة مصارف إسلامية.

استخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد، وذلك باستخدام برنامج SPSS، تمّ قياس المتغير التابع من خلال نسبة العائد على الأصول، هامش الربح الصافي مقاساً بالأرباح بعد الضرائب نسبةً من إجمالي الإيرادات، أما المتغيرات المستقلة فقد تضمنت، رأس المال مقاساً بإجمالي حقوق الملكية نسبة من إجمالي الأصول، كفاءة التكلفة التشغيلية مقاساً بتكاليف التشغيل نسبة من الدخل التشغيلي، الاستثمار في الأصول قصيرة الأجل مقاساً بالأوراق المالية قصيرة الأجل نسبة من إجمالي الأصول، جودة التمويل المقدم مقاساً بالتمويل المتعثر نسبة من إجمالي التمويل، الحصة السوقية مقاساً بودائع المصرف نسبة من إجمالي الودائع، التضخم مقاساً بمتوسط معدل التضخم السنوي.

توصلت الدراسة إلى أن رأس المال، كفاءة التكلفة التشغيلية، الاستثمار في الأصول قصيرة الأجل، التضخم، لها أثر طردي في المتغيرات التابعة، بينما لم يؤثر حجم الودائع وجودة التمويل بشكل مهم في المتغيرات التابعة خلال فترة الدراسة.

2- دراسة (Alzoubi.2018) بعنوان" Determinants of Bank profitability: Islamic Versus Conventional Banks"

محددات الربحية: مقارنة بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر العوامل الداخلية في ربحية المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية ثم مقارنة النتائج لتحديد العوامل المؤثرة على الربحية خلال الفترة 2016–2010باستخدام بيانات سنوية على عينة تضمنت 42 مصرفاً إسلامياً و26 مصرفاً تقليدياً من 13 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تم استخدام نماذج panel Data، وتم إجراء اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذج الآثار العشوائي ونموذج الآثار الثابتة وقد أشارت النتائج إلى أن نموذج الآثار الثابتة هو المناسب للدراسة. تم قياس المتغير التابع باستخدام العائد على الأصول، بينما تضمنت المتغيرات المستقلة كفاية رأس المال مقاساً بإجمالي حقوق الملكية نسبة من إجمالي الأصول، حجم المصرف مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، التمويل المقدم مقاساً بإجمالي التمويل المقدم نسبة من إجمالي الأصول، الودائع مقاساً بإجمالي الودائع نسبة من إجمالي الأصول، النقدية مقاساً بالنقد نسبة من إجمالي الأصول، الأوراق المالية مقاساً بالأوراق المالية نسبة من إجمالي الأصول.

توصلت نتائج الدراسة في المصارف الإسلامية إلى أن حجم المصرف، كفاية رأس المال، التمويل، الودائع لها أثر طردي وكبير على العائد على الأصول، أما السيولة السريعة (الجاهزة) فلم يكن لهُ أثر مهم في العائد على الأصول، بينما كان للاستثمار في الأوراق المالية أثر سلبي في العائد على الأصول.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد القيام بعملية مسح لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت محددات الربحية المصرفية نلاحظ أن الدراسات اختلفت فيما بينها في العديد من النقاط؛ فقد اختلفت من حيث العينة، والمتغيرات المستخدمة؛ فبعض الدراسات تضمنت مجموعة من المتغيرات الداخلية (العمار& مهنا 2016)، والبعض الآخر استخدم مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية (Ahmed &Mennawi. 2020) ، وثمة دراسات اختبرت مجموعة من العوامل الداخلية في المصارف الإسلامية والتقليدية وقارنت النتائج فيما بينها (Alzoubi.2018)

_ تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (العمار& مهنا 2016) في الفترة الزمنية، الأساليب الإحصائية، العينة إذ اقتصرت على مصرف سورية الدولي الإسلامي ومصرف الشام الإسلامي، بينما تتضمن الدراسة الحالية جميع المصارف الإسلامية العاملة في سورية، كما تضيف هذه الدراسة العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة كمتغير تابع.

_بينما تختلف عن دراسة (عبد الماجد، 2021) في العينة الأساليب الإحصائية، طرق قياس المتغيرات المستقلة، كما تضيف الدراسة العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة كمتغير تابع.

_ كما تختلف عن دراسة (Ahmed &Mennawi. 2020) في الهدف، العينة، الأساليب الإحصائية، المتغيرات المستقلة.

_ أما اختلاف الدراسة الحالية عن دراسة (Alzoubi.2018) فيكمن في الهدف، العينة، الأساليب الإحصائية ، المتغيرات المستقلة.

_ وتختلف عن الدراسات السابقة باستخدامها بيانات بانل الديناميكية؛ وذلك باستخدامها لنماذج ARDL كونها الأكثر ملائمة لبيانات الدراسة، كما ضمنت الدراسة نموذج العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، وقد استخدمت الدراسة متغيرات تعكس الأنشطة التمويلية (الودائع، التوظيفات) إذ تعتبر هذه المتغيرات السبب الرئيس لربحية المصارف الإسلامية وبهذا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

مشكلة البحث Research Problem:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1- هل يوجد أثر للودائع في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية؟

2- هل يوجد أثر للذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية؟

3- هل يوجد أثر للودائع في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية؟

4- هل يوجد أثر للذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية؟

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث من كونه يختبر أثر الأنشطة التمويلية في ربحية المساهمين والمودعين أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة في المصارف الإسلامية العاملة في سورية، إذ تعتبر الربحية من الأهداف الهامة التي يسعى المصرف الى تحقيقها، والتي لا تتحقق إلا في الحصول على الأموال وإعادة توظيفها، وقد تم تضمين ر بحية أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة إلى الدراسة كونهم شركاء للمساهمين؛ يحصلون على الأرباح إن تحققت ويتحملون الخسائر إن وقعت. كما تستخدم هذه الدراسة نماذج الاقتصاد القياسي الحديثة (نموذج ARDL)كونها الأكثر مناسبة لمتغيرات الدراسة.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية للبحث في أنه يلقي الضوء على أثر الأنشطة التمويلية والودائع، ومدى تأثيرها في عوائد المساهمين، وعوائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، وذلك باستخدام أساليب الاقتصاد القياسي الحديث التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة، الأمر الذي يمكن من تقديم توصيات بناءً على نتائج الدراسة تخدم كلاً من المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة؛ من خلال تحديد أثر الأنشطة التمويلية في الأرباح التي يحققونها، مما يساعد إدارة المصرف من اتخاذ قرارات قد تصب في مصلحة المساهمين، وأصحاب حسابات الاستثمار المطلق.

أهداف البحث:

1- دراسة أثر الودائع في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

2- دراسة أثر الذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

3- دراسة أثر الودائع في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

4- دراسة أثر الذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

فرضيات البحث:

1- يوجد أثر للودائع في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

2- يوجد أثر للذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

3- يوجد أثر للودائع في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

4- يوجد أثر للذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

منهجية البحث:

تتكون عينة البحث من جميع المصارف الإسلامية العاملة في سورية، وسيتم استخدام بيانات سنوية خلال الفترة 2011-2020.

ومن أجل اختبار الفرضيات سيتم استخدام الأساليب الإحصائية بالاعتماد على نماذج بانل الديناميكية، وذلك بالاستناد إلى دراسة كل من (Alzoubi.2018) ودراسة (العمار، مهنا 2016) ، وسيتم اختبار أثر الأنشطة التمويلية في الربحية وفقاً للنماذج الأتية:

النموذج الأول-ربحية المساهمين:

$$ROE = a + \beta 1(MR) + \beta 2(DEP) + \beta 3(IF) \in$$

النموذج الثاني- ربحية أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة:

$$ROD = a + \beta 1(CMR) + \beta 2(DEP) + \beta 3(IF) \in$$

الجدول (1) متغيرات الدراسة، نوعها، وطريقة قياسها

متغيرات الدراسة variable	الرمز code	تعريف المتغير Definition of variable	طريقة القياس measurement	الدراسات المرجعية
		المتغيرات التابعة:		
العائد على حقوق الملكية	ROA	هي العوائد التي يحصل عليها المساهمون من خلال توظيف أموالهم في المصرف وتحملهم للمخاطر، وتعد إشارة على نمو المصرف وربحيته. (خلف وآخرون، 2018، ص 10)	= (صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي حقوق الملكية) *100%	Elseoud et al (2020)
العائد على أصحاب الحسابات المطلقة	ROD	هي العوائد التي يحصل عليها المودعون من خلال الحسابات الاستثمارية التي يديرها المصرف Elseoud et (al.2020)	= (العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة بعد خصم احتياطي مخاطر الاستثمار/ إجمالي الودائع الاستثمارية المطلقة) *100%	لا يوجد
		المتغيرات المستقلة:		
الأنشطة الاستثمارية:	MR	هي مجموع الأموال التي يعهد بها المصرف إلى المستثمرين من خلال مجموعة من الصيغ الإسلامية.	= إجمالي الأنشطة التمويلية والذمم/ إجمالي الأصول*100%	(Alzoubi.2018)
إجمالي الودائع	DEP	هي الأموال التي يعهد بها الأفراد والمؤسسات للمصرف الإسلامي بقصد الاحتفاظ بالأموال أو بهدف الحصول على الأرباح.	إجمالي الودائع=الودائع الجارية للعملاء + حسابات الاستثمار المطلقة + ودائع المؤسسات المالية والمصارف/ إجمالي	(Alzoubi.2018)

			الأصول*100%	
المتغير الضابط:				
التضخم	IF	الارتفاع العام والمستمر بالأسعار.	التغير بالرقم القياسي لأسعار المستهلك	

القسم النظري:

أولاً- تعريف المصارف الإسلامية:

عُرِّفت المصارف الإسلامية من قِبل العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية والباحثين نذكر منها:

_ عرّفها المرسوم 35 القاضي بتأسيس المصارف الإسلامية العاملة في سورية بأن:" المصرف الإسلامي هو المصرف الذي يتضمن عقد تأسيسه ونظامه الأساسي التزاما بممارسة الأعمال المصرفية المسموح بها على غير أساس الفائدة أخذاً وعطاء ووفقاً لصيغ المعاملات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية سواء في مجال قبول الودائع وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى أو في مجال التمويل والاستثمار"

_ يُعتبر النشاط الرئيس للمصارف في قبول الودائع من الأفراد والمؤسسات وتوجيهها إلى مختلف الاستثمارات بهدف الحصول على الأرباح.

الودائع في المصارف الإسلامية:

الوديعة المصرفية bank deposit: المال الذي يتم إيداعُه في المصرف، لمدة محددة، أو يتم التعهد بأن مالك الأموال يستطيع أن يرد أمواله في أي وقت (بشينة، زائد،2018، ص118)، وتعرَّف أيضاً بأنها " النقود التي يعهد بها الأفراد أو الهيئات إلى المصرف على أن يتعهد الأخير بردها أو برد مبلغ مساوٍ لها إليهم لدى الطلب وبالشروط المتفق عليها (البرغوثي وآخرون،2006، ص60)

هيكل الودائع في المصارف الإسلامية the structure of deposits in Islamic banks :

تقدم المصارف الإسلامية عدة أنواع من الودائع للعملاء، ويختلف نوع الوديعة بحسب الحاجة التي تدفع العميل إلى إيداع الأموال، كما تختلف طبيعة العلاقة بين المصرف والمودع بحسب نوع الوديعة، وبشكل عام تتكون الودائع في المصارف الإسلامية مما يلي:

1- الودائع الجارية:

تعرَّف بأنها المبالغ التي يودعها أصحابها في المصرف، ويحق لهم سحبها في أي وقت شاءوا دون سابق إخطار من غير أن يحصلوا على عائد، ويكون الرصيد النهائي وحده مستحقاً، وتعامل هذه الأموال باعتبارها قرض حسن (اللهو، الجبرين،2007، ص6)

الودائع الاستثمارية المطلقة:

هي الحسابات التي يمنح أصحابها للمصرف الحرية في استثمارها على الوجه الذي يراه مناسباً، وذلك من دون تقييد المصرف بأن يستثمر هذه الأموال بنفسه، أو في مشروع معين، أو بغرض معين، أو من خلال صيغة معينة، كما يفوض أصحاب هذه الحسابات المصرف في خلط أموالهم مع أمواله الذاتية أو مع أموال الحسابات الجارية، ومن المفترض أن تعود نتائج الاستثمار بالعوائد على المشاركين سواء بالمال أو الجهد (مشعل،2010، ص5)

2-الودائع الاستثمارية المقيدة:

هي الودائع النقدية التي يتسلمها المصرف الإسلامي من عملائه الراغبين باستثمار هذه الأموال في مشروع محدد أو غرض معين أو وجهة متفق عليها، على أساس حصول المصرف على حصة من صافي ما يتحقق من أرباح ناشئة عن أعمال المشروع شريطة عدم التعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط" (سعادة وآخرون، 2017، ص 270).

سياسات التمويل في المصارف الإسلامية:

تم تكييف مجموعة من الصيغ تناسب عمل المصارف الإسلامية من جهة وتتناسب مع احتياجات العملاء المختلفة، ومن أهم هذه الصيغ:

1-المرابحة:

تعرّف المرابحة بحسب (الإرشادات المتعلقة بإدارة المخاطر ومعيار كفاية رأس المال: معاملات المرابحة بالسلع، 2005، ص20)" عقد تبيع بموجبه مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية للعميل نوعاً معلوماً من الموجودات تكون مملوكة لها وبحوزتها حقيقة أوحكماً، بسعر التكلفة مضافاً إليها هامش ربح متفق عليه"

2-المضاربة:

هي عملية يتم بمقتضاها دفع المال من رب المال إلى العامل بقصد المتاجرة، على أن تقسم الأرباح بين الطرفين بالنسب المتفق عليها، أما الخسائر فتحمل على رب المال ولا يتحمل العامل سوى الجهد الذي بذله (بشناتي& سفر،2009، ص57)

3-المشاركة:

النوع الآخر من العقود هو عبارة عن صورة تجتمع بها رؤوس الأموال، وتعرّف بأنها صورة من المشاركة بين أطراف عدة؛ حيث يتم خلط أموال المصرف بأموال الغير وتستخدم في إنشاء مشاريع معينة أو شراء بضائع، ويتم تقاسم الأرباح والخسائر بين الشركاء كل بحسب مشاركته برأس المال (مريم& موسى، 2017، ص63)

الربحية في المصارف الإسلامية

إن الحصول على قدر جيد من الأرباح أمرٌ مهمٌ يساعد المنشأة في مزاولتها لأعمالها واستمرارها (مظهور، الشمري،2021، ص126)، فالمصارف تستطيع الاستمرار والبقاء في ظل المنافسة التي تتعرض لها من خلال تحقيق الأرباح، حيثُ تمثل الأرباح مصدر أمان لكل من المديرين، المستثمرين، المقترضين والموظفين.

محددات الربحية:

تنقسم محددات الربحية إلى محددات داخلية تتعلق بقرارات الإدارة وبعض الجوانب التي تخص المصرف من الداخل، ومحددات خارجة عن سيطرة الإدارة تتعلق بظروف الاقتصاد الكلي، وفيما يلي سيتم عرض بعض هذه المحددات:

المحددات الداخلية المؤثرة في الربحية:

هي العوامل التي تستطيع الإدارة التحكم بها، والتي تتوقف على جودة القرارات التي تتخذها وتسمى بمحددات الربحية الخاصة بالمصرف (Abel &Roux. 2016.p 847) و من أهم هذه المحددات:

- **حجم المصرف:**

يمثل حجم المصرف قدرة المصرف التي يمتلكها، وعدد الخدمات التي يستطيع أن يقدمها لعملائه بشكل متزامن (Tharu& Shrestha. 2019.p15) ، وعادة ما يتم التعبير عن حجم المصرف من خلال إجمالي الأصول، أو من خلال إجمالي المبيعات (Adam et al. 2018.p336) ، يمكن أن يؤثر حجم المصرف على الربحية بشكل مختلف؛ فالمصارف الصغيرة تكون ذات مرونة أكبر من المصارف الكبيرة مما يساعد على زيادة الأرباح (.Yudaruddin

2017. P4) ، ومن الناحية الأُخرى ارتفاع حجم المصرف يُمكِّن المصارف من زيادة استثماراتها الأمر الذي يزيد من فرص تحقيق الأرباح (حزوري، 2018 ، ص80) ، وقد أشار (Tharu& Shrestha. 2019.p15) أن المصارف الكبيرة تكون قادرة على تقديم خدمات بتكلفة منخفضة عن المصارف الصغيرة وذلك بسبب الخبرة السابقة، كما أن المصارف الكبيرة تستطيع أن توزع التكاليف الثابتة على كمية كبيرة من الخدمات التي تقدمها.

يتم قياس حجم المصرف بحسب كلاً من، Elseoud et al .2020& سمحان وجمعة:

حجم المصرف= اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول

❖ **الودائع:**

تعدّ الودائع من المصادر المهمة التي تعتمد عليها المصارف في التمويل، وهي من المؤشرات المهمة التي تدل على السيولة (Khan et al. 2014.p34) وتعتبر من العوامل المهمة المؤثرة في الربحية؛ فزيادة حجم الودائع يزيد من قدرة المصرف في الدخول باستثمارات جديدة تحقق له المزيد من الأرباح (عبد الماجد،2021، ص142)، في حين انخفاض حجم الودائع يؤدي إلى انخفاض الاستثمارات الذي يؤول إلى انخفاض الربحية (البيج& الجزائرلي، 2020، ص55)

يتم قياس الودائع بحسب (Alzoubi.2018) ، (هناوي& قاسم، 2017) ، (Mhanna& Al-Ammar.2017))

الودائع= إجمالي الودائع/ إجمالي الأصول*100

❖ **التمويل المقدم:**

إن المصدر الرئيس للأرباح التي تحصل عليها المصارف الإسلامية هو التمويل المقدم للمستثمرين، إذ تقدم المصارف الإسلامية الأموال إلى المستثمرين بناءً على مجموعة مختلفة من الصيغ، فيختار العميل الصيغة التي تتناسب مع طبيعة المشروع المستهدف.

ترتبط ربحية التمويل بظروف الاقتصاد؛ ففي أوقات الازدهار الاقتصادي لن يتخلف المستثمرون عن سداد أموال المصرف، إضافة إلى أن الأرباح ستكون أعلى في أوقات الانتعاش الاقتصادي، وعلى العكس من ذلك في أوقات الركود ستنخفض الأرباح مع إمكانية التخلف لبعض المستثمرين عن سداد أموال المصرف (Abugamea. 2021.p7)

يتم قياس التمويل المقدم بحسب (Alzoubi.2018) :

التمويل المقدم= الأموال التي يمنحها المصرف للاستثمار/ إجمالي الأصول

ثانياً- العوامل الخارجية المؤثرة في الربحية:

كما ذُكر سابقاً إن العوامل الداخلية لا تعتبر إلا جزء من العوامل المؤثرة في الربحية، الجزء الآخر هو العوامل الخارجية؛ وهي العوامل التي تكون مستقلة وخارجة عن سيطرة الإدارة كالتشريعات القانونية والبيئة الاقتصادية، والتي يمكن أن تؤثر على أداء المصرف، وتصنف ضمن محددات الصناعة ومحددات الاقتصاد الكلي (Abel &Roux. 2016.p 847) ، ومن أهم هذه العوامل الناتج المحلي الإجمالي، أسعار الفائدة، الحصة السوقية، أسعار الصرف.

❖ **التضخم:**

يعرَّف التضخم بأنه الارتفاع العام والمستمر بالأسعار خلال فترة زمنية معينة، ويُعبَّر عن معدل التضخم بمعدل التغير في المستوى العام للأسعار (Sukmaningrum. et al.2020. p5). يمكن أن يؤثر التضخم على الربحية بشكل

مختلف؛ من الناحية الأولى يمكن أن تؤدي زيادة معدلات التضخم إلى زيادة الربحية في المصارف الإسلامية؛ فزيادة معدلات التضخم يمكن أن تؤدي إلى زيادة الدخل المتاح للأفراد، وبالتالي سيتم إنفاق هذه الأموال على السلع والخدمات، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع، ولهذا سيتجه المنتجين إلى المصارف الإسلامية للحصول على الأموال لتوسيع إنتاجهم مما يؤدي إلى زيادة أرباح المصارف الإسلامية (Sukmaningrum. et al.2020. p11) ، كما يمكن أن يؤثر التضخم بشكل سلبي على ربحية المصارف؛ فإذا ارتفعت معدلات التضخم بشكل غير متوقع و كانت المصارف بطيئة في تعديل أسعار منتجاتها فمن المحتمل أن ترتفع التكاليف بشكل أسرع من ارتفاع الأرباح الأمر الذي يؤثر عكسياً على الربحية (Javid &Alalawi. 2018.p43)

يتم قياس التضخم من خلال المعادلة الأتية:

التضخم= التغير بالرقم القياسي لأسعار المستهلك

الدراسة العملية:

الإحصاء الوصفي للمتغيرات:

الجدول رقم (2) الإحصاء الوصفي للمتغيرات

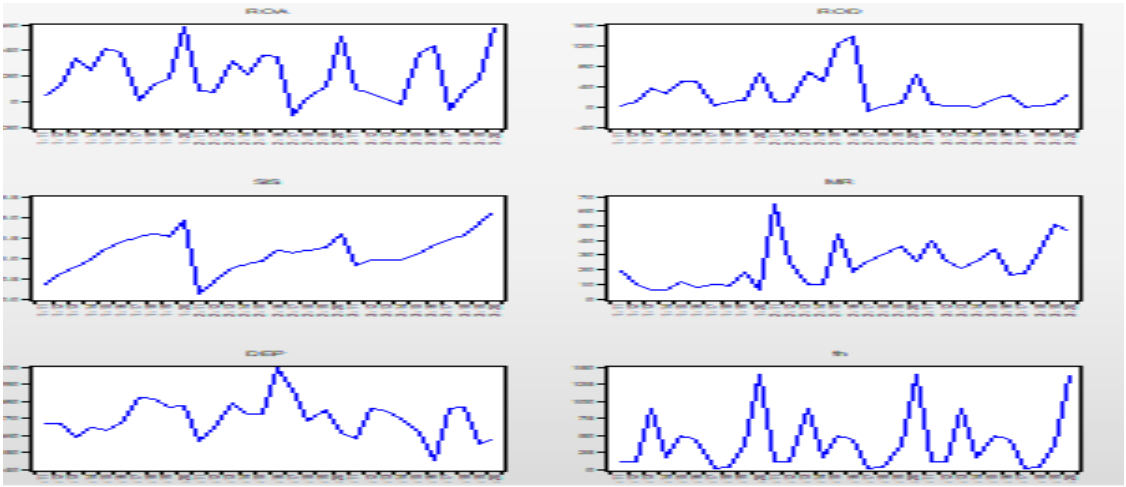
	العائد على حقوق الملكية	العائد على أصحاب حسابات الاستثمار	حجم المصرف	الذمم والتمويل المقدم من المصرف	التضخم	الودائع
Mean	20.44523	26.14984	11.14577	23.35129	39.71500	69.59431
Median	15.48414	9.252215	11.16337	20.19561	25.70500	69.31051
Maximum	58.84895	137.2716	12.12358	65.16714	139.4600	99.61136
Minimum	-10.86642	-10.25735	10.11552	5.751487	1.050000	45.30389
Std. Dev.	19.21684	36.04665	0.464406	15.07589	42.40727	10.98445
Skewness	0.423998	1.729226	-0.070341	0.890303	1.301990	0.313406
Kurtosis	2.171516	5.498313	2.740127	3.277525	3.643406	3.554445
Jarque-Bera	1.756856	22.75308	0.109157	4.059473	8.993353	0.875379
Probability	0.415435	0.000011	0.946884	0.131370	0.011146	0.645526
Sum	613.3568	784.4952	334.3731	700.5387	1191.450	2087.829
Sum Sq. Dev.	10709.32	37681.47	6.254523	6591.191	52152.92	3499.088
Observations	30	30	30	30	30	30

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يقدم الجدول (2) السمات الرئيسة لمتغيرات الدراسة، ويتم عرض كلاً من المتوسط، الحد الأعلى، الحد الأدنى، الانحراف المعياري، التفرطح، إحصائية Jarque–Bera، وتشير الإحصائيات الوصفية إلى أن الودائع سجلت أعلى قيمة بين المتغيرات 99.61136، بينما سجل التضخم أدنى قيمة 1.050000، في حين سجل التضخم أكبر نسبة تشتت 42.40727، وقد أشارت القيمة الاحتمالية لإحصائية Jerque– Bera أن جميع المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي باستثناء العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة والتضخم.

الرسوم البيانية:

يقدم الشكل (1) تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة المدروسة:



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

مصفوفة الارتباط:

الجدول (3) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

	SIS	MR	IF	DEP
SIS	1.000000	-0.064429	-0.398051	0.113119
MR	-0.064429	1.000000	-0.055703	-0.311067
IF	0.398051	-0.055703	1.000000	-0.171797
DEP	0.113119	-0.311067	-0.171797	1.000000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يوضح الجدول (3) العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة؛ فقد شكلت أعلى نسبة ارتباط بين المرابحة والتضخم بنسبة 0.398051، كما شكلت العلاقة بين الودائع والمرابحة نسبة 0.311067–، وعليه يمكن القول إن المتغيرات غير مرتبطة ولا يوجد مشكلة تعدد خطي في نموذج الدراسة.

اختبار جذر الوحدة:

يظهر الجدول (4) اختبار Levin. Lin&chu t والجدول (5) اختبار ADF للسلاسل الزمنية المقطعية وذلك خلال المستوى وبعد أخذ الفرق الأول، ومع وجود ثابت، ثابت واتجاه، وبدون.

الجدول (4) اختبار Levin. Lin&chu t*

Level				1 st difference		
ROA						
	Individual intercept	Individual intercept and trend	None	Individual intercept	Individual intercept and trend	None
Statistic	-0.31891	0.01847	0.77043	-0.07569	-0.21510	-3.46084
Prop	0.3749	0.5074	0.2205	0.4698	0.4148	0.0003
ROD						
Statistic	-1.82244	-1.50333	-1.67207			
Prop	0.0342	0.0664	0.0473			
SIS						
Statistic	1.26487	-1.21292	3.22783	-0.74073	-4.47023	-1.07504
Prop	0.8970	0.1126	0.9994	0.2294	0.0000	0.1412
MR						
Statistic	-1.23243	-3.38878	-0.77306			
Prop	0.1089	0.0004	0.2197			
IF						
Statistic	3.12784	5.54225	-0.28254	2.64528	1.57740	-3.02685
Prop	0.9991	1.0000	0.3888	0.9959	0.9426	0.0012
DEP						
Statistic	0.00196	-2.10144	-3.69714	0.00196		
Prop	0.5008	0.0178	0.0001	0.5008		

الجدول (5) اختبار ADF

Level				1 st difference		
ROA						
	Individual intercept	Individual intercept and trend	None	Individual intercept	Individual intercept and trend	None
Statistic	7.64109	4.20975	5.42016	10.9165	4.95505	23.6513
Prop	0.1574	0.6483	0.4912	0.0910	0.5496	0.0006
ROD						
Statistic	8.59908	4.47706	8.01676	10.8123	4.85365	24.0170
Prop	0.1974	0.6124	0.2369	0.0944	0.5627	0.0005
SIS						
Statistic	2.90473	4.29193	0.00847	9.36832	11.0900	7.78232
Prop	0.8207	0.6372	1.00000	0.1539	0.0856	0.2545
MR						
Statistic	16.5394	12.1701	12.7761			
Prop	0.0111	0.0583	0.0467			
IF						
Statistic	6.17914	2.17887	4.50582	12.7172	6.70780	25.5442
Prop	0.4034	0.9025	0.6086	0.0478	0.3487	0.0001
DEP						

Statistic	9.90210	7.37476	2.79306	14.4781	10.5517	30.0191
Prop	0.1288	0.2879	0.8343	0.0247	0.0634	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

بعد عرض الاختبارين تبين أن المتغيرات اختلفت بدرجة استقراريتها؛ إذ استقر كلاً من ROA,ROD و IF بعد أخذ الفرق الأول، بينما استقرت جميع المتغيرات عند المستوى، وقد توافقت نتائج الاختبارين على جميع المتغيرات باستثناء SIS إذ أشارت نتائج اختبار Levin. Lin&chu t أنه استقر عند الفرق الأول في حين أ شارت نتائج اختبار ADF إلى عدم استقرار المتغير بعد أ خذ الفرق الأول، لذلك سيتم استبعاد هذا المتغير من النموذج، في حين اختلفت نتائج الاختبارين فيما يخص ROD إذ أشارت نتائج اختبار Levin. Lin&chu t أنه استقر عند المستوى في حين أشارت نتائج اختبار ADF إلى عدم استقرار المتغير إلا بعد أ خذ الفرق الأول.

_اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام نموذج ARDL:

بناءً على اختبارات جذر الوحدة تبين أن النموذج الديناميكي هو الأكثر ملائمة للبيانات، ولذلك سيتم استخدام نموذج ARDL للإبطاء الموزع، وذلك كون المتغيرات قد اختلفت بدرجة استقراريتها.

الجدول (6) اختبار ARDL

Dependent Variable: D(ROA)
Method: ARDL
Date: 11/13/21 Time: 19:20
Sample: 2012 2020
Included observations: 27
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): MR FN DEPOSET
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 1
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Long Run Equation				
MR	0.396999	0.182475	2.175837	0.0503
FN	0.586812	0.065154	9.006511	0.0000
DEPOSET	-0.086570	0.194648	-0.444750	0.6644
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.935727	0.308805	-3.030159	0.0105
D(MR)	-0.081993	0.122056	-0.671762	0.5145
D(FN)	-0.230090	0.161415	-1.425458	0.1795
D(DEPOSET)	-0.198236	0.492609	-0.402421	0.6945
C	-1.790400	4.193842	-0.426912	0.6770

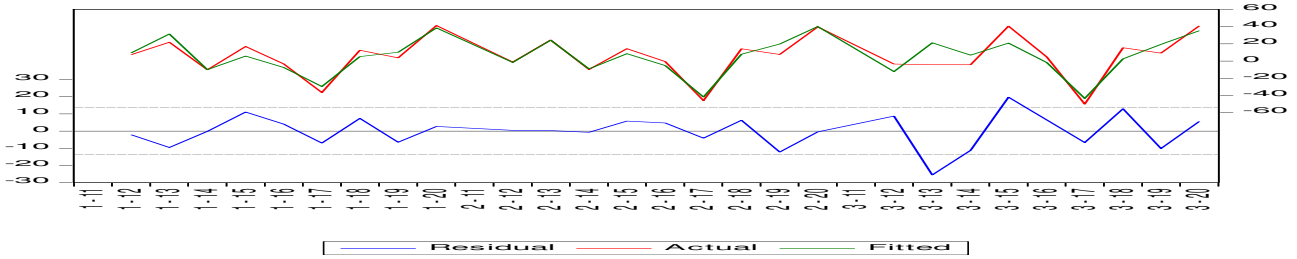
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية، مما يدل على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن93 % من الأخطاء يمكن تصحيحها للعودة للوضع التوازني سنوياً، كما يبين الجدول مالي:

_وجود أثر طردي ومعنوي لإجمالي الذمم والأنشطة التمويلية في العائد على حقوق الملكية.

_ وجود أثر سلبي وغير معنوي لإجمالي الودائع في العائد على حقوق الملكية.

اختبار البواقي:

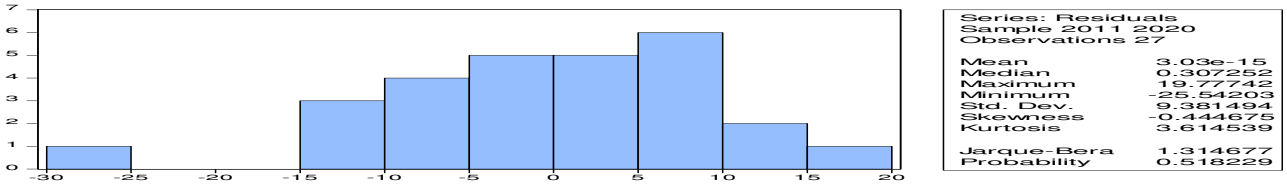


الشكل (2) بواقي معادلة الانحدار

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يشير الرسم السابق إلى أن بواقي معادلة الانحدار لا تعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي.

اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:



الشكل (3) التوزيع الطبيعي لبواقي معادلة الانحدار

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

تم إجراء اختبار Jerque– Bera للتأكد من أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، وقد بلغت القيمة الاحتمالية 0518229 مما يؤكد أن بواقي معادلة الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي.

النموذج الثاني– العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة:

الجدول (7) اختبار ARDL

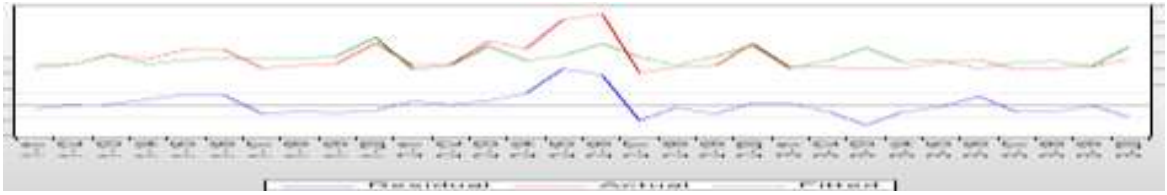
Dependent Variable: D(ROD)
Method: ARDL
Date: 12/14/21 Time: 21:43
Sample: 2012 2020
Included observations: 27
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (1 lag, automatic): MR DEP FN
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 1
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Long Run Equation				
MR	1.344834	1.326260	1.014005	0.3306
DEP	-0.085235	1.158793	-0.073555	0.9426
FN	1.359610	0.501364	2.711822	0.0189
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.462105	0.252151	-1.832654	0.0918
D(MR)	0.002714	0.432090	0.006281	0.9951
D(DEP)	0.279098	1.266331	0.220399	0.8293
D(FN)	-0.285173	0.229295	-1.243694	0.2374
C	-11.01949	4.927219	-2.236451	0.0451

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل تصحيح الخطأ سالبة غير معنوية عند مستوى 5%، مما يدل على عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛ وأن46 % من الأخطاء يمكن تصحيحها للعودة للوضع التوازني سنوياً، كما يبين الجدول وجود أثر طردي غير معنوي لإجمالي الذمم والأنشطة التمويلية في العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، وجود أثر سلبي وغير معنوي لإجمالي الودائع في العائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.

اختبار البواقي:



الشكل (4) بواقي معادلة الانحدار

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

يشير الرسم السابق إلى أن بواقي معادلة الانحدار لا تعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي.

اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:



الشكل (5) التوزيع الطبيعي لبواقي معادلة الانحدار

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews10

تم إجراء اختبار Jerque– Bera للتأكد من أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي، وقد بلغت القيمة الاحتمالية 0.000808 مما يؤكد أن بواقي معادلة الانحدار لا تتبع التوزيع الطبيعي.

النتائج و المناقشة:

_ وجود أثر طردي معنوي لعمليات التمويل المقدمة في العائد على حقوق الملكية وهذا يوافق نتائج (العمار، مهنا، 2016) ودراسة (Alzoubi.2018) وأثر طردي غير معنوي في العائد على حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، مما يشير إلى قدرة إدارة المصرف على توظيف الأموال بالطرق المناسبة للحصول على الأرباح.

_ وجود أثر سلبي غير معنوي لإجمالي الودائع في العائد على حقوق الملكية والعائد على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وبهذا تخالف هذه النتيجة نتائج (Ahmed &Mennawi. 2020) و نتائج (Alzoubi.2018) ؛ مما يشير إلى أن الودائع الجارية تشكل القسم الأكبر من إجمالي الودائع في المصارف الإسلامية؛ حيثُ أن المصارف الإسلامية لا تقوم بتوجيه الودائع الجارية نحو الاستثمارات المختلفة وخصوصاً طويلة الأجل، كما تفسر هذه النتيجة بأن الودائع لا تدار بكفاءة عالية (لا توجه نحو الاستثمارات المربحة) ، بل تشكل عباً على المصرف الإسلامي.

الاستنتاجات و التوصيات:

_توصي الدراسة بزيادة الأنشطة الاستثمارية من قبل المصارف الإسلامية وإدارتها بشكل جيد كونها مصدر هام يساعد في زيادة الأرباح.

_ إدارة الأموال المودعة بطرق أكثر كفاءة وذلك بالاعتماد عليها في مختلف الاستثمارات مما يساعد في زيادة أرباح المساهمين وأرباح أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.

References:

1. Al-Amar Radwan, Muhanna Zainab, The Role of Financial Indicators in Evaluating Financial Performance in Islamic Banks Operating in Syria, Tishreen University Journal, Economic and Legal Sciences Series, Volume (38) Issue (6), 2016, (162-197.(

2. Allahw, Amer bin Issa, bank deposits in Islamic banks, an applied study, 2008.

3. Legislative Decree 35 establishing Islamic banks in Syria.

4. Hanawi Wael, Qassem Abdel-Razzaq, Analysis of the Internal Determinants of the Profitability of Commercial Banks Listed in the Damascus Stock Exchange during the Crisis (Applied Study), Department of Banking and Insurance - Faculty of Economics - Damascus University, Al-Baath University Journal - Volume (39) - Issue (32)), 2017, (39-84.(

5. Khalaf Asmahan, Naqar Othman, Adnan Faour Momina, the impact of the financial structure on the profitability of Islamic banks, a case study of the Syrian International Islamic Bank for the period (2010-2017), Hama University Journal 1 (5), 2018.

6. Bashinah Omar Muhammad, plus Muhammad Aqeel, The Jurisprudential Adjustment of Islamic Bank Deposits, Journal of the College of Graduate Studies at Asmarya Islamic University, No. 1, 2018, 111-131.

7. Barghouti, Bilal Ali and others, Deposits in Islamic banks, a jurisprudential and legal study of the reality in Palestine, a study prepared to obtain a master's degree in law, Birzeit University, Palestine, 2006.

8. Mishaal Ali, Factors that Determine the Distribution of Profits to Depositors in Islamic Banks and the Model of Alinma Bank in the Case of Mixing Mudaraba Funds with Mudarib Funds, Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions, Ninth Conference of Shariah Bodies.

9. saadah, Abdullah Youssef Al-Zaidanin, Hiam Muhammad, and the poet Basil Youssef, the impact of investing investment deposits on the profitability of shareholders, "An Applied Study on Jordanian Islamic Banks", The Jordanian Journal of Islamic Studies 2017.

10. Guidelines for Risk Management and Capital Adequacy Standard: Commodity Murabaha Transactions, 2005.

11. Bashnati Nour Abdel Moneim, Safar Ahmed, Formulas of Islamic banking compared to traditional banking, a thesis prepared for obtaining a master's degree, Jinan University, 2009.

12. Maryam Zaidi, Moussa Rahmani, Basel III agreement to measure banking capital adequacy and its relationship to risk management of Islamic financing formulas, a case study of Abu Dhabi Islamic Bank, a thesis prepared for obtaining a master's degree, Mohamed Khider University of Biskra, Algeria, 2017.

13. Mazhur Mukhled Muhammad, Al-Shammari Sadiq Rashid Hussain, The Impact of Internal Islamic Deposit Certificates (ICD) on the Profitability of Islamic Banks, Applied Research in Asia Iraq Islamic Bank, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 16, Issue 55, 2020, (118-145(

14. Hazouri, Hassan, Factors affecting the profitability of banks, an analytical study on a sample of private banks in Syria, Al Furat University Journal, 2018.

15. Samhan Hussein Muhammad Hussein, and Juma Khaled Kamel, The Impact of the Size and Risks of Islamic Banks on the Profitability of Unrestricted Investment Account Holders, Studies, Sharia and Law Sciences, Volume (45), No. (2), 2018.

16. Abdul Majid Dia Al-Din Abdul Basit, Determinants of the Profitability of Islamic Banks in the Kingdom of Saudi Arabia, Shaqra University Journal for Humanities and Administrative Sciences, 2021, (135-158(

Forigen References:
1- Alzoubi Tariq. Determinants of Bank profitability: Islamic Versus Conventional Banks. Banks and Bank Systems. Vol (13). Issue (3). 2018.(106-113)
2- Elseoud et al. Using a Panel data Approach to Determining the key Factors of Islamic banks' Profitability in Bahrain. Cogent Business & Management.2020.
3-Adam Mohamad. Safitri Riska. Wahyudi Tertia to. Effect of company size, liquidity and operational efficiency on bank profitability with problem credit risk as a moderating variable at commercial banks that are listed on the Indonesia Stock Exchange. Journal Perspektif Pembiayaan dan Pembangunan Daerah Vol. (6). No. (3).2018. (331-344)
4-Khan et al. Determinants of Profitability of Islamic Banking Industry: An Evidence from Pakistan. Business & Economic Review: Vol (6). Issue (2). 2014.(27-46)
6- Al-Ammar Radwan, Mhanna Zeinab, Role of Financial Ratios in Evaluation of Financial Performance in Islamic Banks in Syria, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (6) 2016